عيني فنمت فما ايقظني الا مس الشمس فرجعت الى صاحبي فقال ما فعلت
فاخبرته ثم فعلت الليلة الاخرى مثل ذلك فخرجت فسمعت مثل ذلك
فقيل لي مثل ما قيل لي فسمعت كما سمعت حتى غلبتني عيني فما ايقظني
الا مس الشمس ثم رجعت الى صاحبي فقال لي ما فعلت فقلت ما فعلت
شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما هممت بغيرهما بسوء
مما يعمله اهل الجاهلية حتى اكرمني الله عز وجل بنبوته **ذكر الوثن**
عن ام ايمن قالت كانت بوانة صنما تحضره قريش وتعظمه وتنسك
له وتحلق عنده وتعكف عليه يوما الى الليل في كل سنة فكان ابو طالب
يحضره مع قومه ويكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحضر ذلك العيد
معهم فيابى ذلك قالت حتى رايت ابا طالب غضب عليه ورايت عماته ثم
غضبن يومئذ اشد الغضب وجعلن يقلن انا لنخاف عليك مما تصنع
من اجتناب الهتنا ويقلن ما تريد يا محمد ان تحضر لقومك عيدا ولا
تكثر لهم جمعا فلم يزالوا به حتى ذهب فغاب عنهم ما شاء الله ثم رجع
مرعوبا فزعا فقلن ما دهاك قال اني اخشى ان يكون بي لمم فقلن ما كان
الله عز وجل ليبتليك بالشيطان وفيك من خصال الخير ما فيك
فما الذي رايت قال اني كلما دنوت من صنم منها تمثل لي رجل ابيض
طويل يصيح بي وراءك يا محمد لا تمسه قالت فما عاد الى عيد لهم حتى تنبا

صلى

صلى الله عليه وسلم **ذكر رعيته صلى الله عليه وسلم الغنم** روينا عن
محمد بن سعد انبانا سويد بن سعيد واحمد بن محمد الازرقي قالا حدثنا
عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي عن جده سعيد
يعني ابن عمرو عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا راعي غنم قال له اصحابه
وانت يا رسول الله قال وانا رعيتها لاهل مكة بالقراريط وروينا
عن ابن سعد انبانا احمد بن عبد الله بن يوسف حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحاق قال كان من اصحاب الابل واصحاب الغنم تنازع فاستطال
اصحاب الابل قال فبلغنا والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعث موسى وهو راعي الغنم وبعث داود وهو راعي غنم
وبعثت وانا راعي غنم اهلي باجياد **شهوده صلى الله عليه وسلم
حرب الفجار ثم حلف الفضول** قال السهيلي والفجار بكسر الفاء بمعنى
المفاجرة كالقتال والمقاتلة وذلك انه كان قتالا في الشهر الحرام
ففجروا فيه جميعا فسمي الفجار وكانت للعرب فجارات اربعة ذكرها
المسعودي اخرها فجار البراض وهو هذا وكان لكنانة ولقيس فيه
اربعة ايام مذكورة يوم شمطة ويوم العبلاء وهما عند عكاظ
ويوم الشرب وهو اعظمها يوما وفيه قيد حرب بن امية وسفيان

Copyright © King Saud University